بعاقبة واخلفت كل موعد :. اما ذا لا يعض لومك واقصد
وان كان علم الغيب عندك فارشد :. صبا ما صبا حتى علا الشيب راسه
فلما علاه قال للباطل ابعد :. دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني
لم يجدني بقعدد وقد استشهد به المص في التوضيح على زيادة الباء
في ثاني مفعولي وجد لتقدم النفي والقعدد بضم القاف والدال
الاولى الضعيف المتاخر فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج سراتهم في
الفارسي المسرد ظنوا بمعنى ايقنوا والمدجج التام السلاح من
الدجة بتشديد الجيم وهي شدة الظلمة لان كلا من الظلمة والسلاح
ساتر وقيل من الدج وهو المشي الرويد لان التام السلاح لا يسرع
في مشيه قيل المدجج بالكسر الفارس وبالفتح الفرس وسراة القوم
شرفاؤهم والفارسي درع يعمل بفارس وهو لمن فقد انيه
ما هو فارط امامي واني وارد اليوم او غده دريد بن الصمة اسمه
معاوية بن الحارث بن بكر بن علقمة الجشمي ابو قرة فارس شجاع
فحل عاش نحو مائتي سنة حتى سقط حاجباه على عينيه جعله
الجمحي اول شعراء الفرسان وادرك الاسلام فلم يسلم وحضر يوم حنين
مظاهرا للمشركين فقتل على شركه ذكره في الاغاني وابنه سلمة
شاعر ايضا وهو الذي رمى ابا عامر الاشعري بسهم فاصاب
ركبته لافادة متعاطي التفسير والعربية جميعا بل لافادة
علم الادب ولطائف مطلق العلم وقد اتفق لي الاشارة الى ذلك
بقولي اوله هذا الكتاب الحمد لله الذي نحوه بل علمه منزه عن
سؤاله اي قصد بابه وان يسال بل علمه وان لم يقصد وما
احسن قول الامير منجك باشا في ديوانه يداوي السقيم بخلق
رحيم وطبع سليم وذات غبي :. كمال غريب ولفظ عجيب :.

ومعنى

مطلب الباب السادس فيما اشتهر والصواب خلافه

ومعنى اللبيب يحسن الادب :. وقيل للمص هلا فسرت القران او
اعربته فقال اغناني المغني ونحن نرجو من فضل اللطيف بخدمة
خدمة القران والشرع والعلم ومنه القبول طليحان من
الطلاحة وهي التعب من السير ام لا ام هنا منقطعة لما سبق
له ان هل لا يؤتى لها بمعادل وقد سبق ما يتعلق بالمواضع
المذكورة الاسهاب اي التطويل بالصريم جمع صريمة
وهي القطعة من الرمل تنقطع عن معظمه ويطلق على الزرع
المحصود وعلى الليل والنهار من اسماء الاضداد لان كلا منهما انقطع
من الاخر وقبل هذا البيت وابيض فياض يداه غمامة :.
على معتفيه ما تغب نوافله :. وهو لزهير بن ابي سلمى من
القصيدة التي اولها صحا القلب عن سلمى واقصر باطله
وعري افراس الصبا ورواحله ومن ابياتها ما استشهد به المص
في التوضيح على وقوع نعم على ان وصلتها فقلت نعم ان للمسير
عزة :. والا تنضها فانك قاتله وبعد البيت تعذيته طورا
وطورا الحمية :. واعيا فما يدري اين مخاتله :. اخي ثقة لا يهلك
الخمر ماله ولكنه قد يهلك المال نائله :. تراه اذا ما جئته متهللا
كانك تعطيه الذي انت سائله :. ترى الجند والاعراب يغشون بابه
كما وردت ماء الكلاب هوامله :. اذا ما اتوا ابوابه قال مرحبا :.
لجوا الباب حتى ياتي الجوع قاتله :. فلو لم يكن في كفه غير نفسه :.
لجاد بها فليتق الله سائله واعي الخاي اعجزهم لا يعرفن
كيد عنه والكلاب بضم الكاف ماء بارض بني عامر والهوامل
الابل بلا راع وقاتل الجوع المقري والرابع الخ اخلط كلامه
على ان هذا ليس من خلاف الصواب فاولا جاري غيره

Copyright © King Saud University